

Aetiology, course and outcome of children admitted to pediatric intensive care with convulsive status epilepticus

Mohammed Ali

تعرف النوبة الصرعية التشنجية المستمرة في الوقت الحالى بانها تلك التشنجات التي تستمر لمدة 30 دقيقة او اكثر وتعصف بكل اجزاء الجسم او التي تتكرر على مدار 30 دقيقة من دون استعادة الوعي بين كل تشننج ، و تعد اكثر حالات الطوارئ العصبية شيوعا في مرحلة الطفولة والتي تهدد الحياة . وقد أثبتت الدراسات الوبائية ان اربعة الى ثمانية أطفال لكل 1000 قد يكون من المتوقع أن يتعرضون لنوبة من النوبات الصرعية التشنجية قبل سن 15 عاما .. وقد اقترح مؤخرا استعراض منهجي لعلم الأوبئة في دراسة لنوبات الصرعية المستمرة حدوث نوبة صرعية لـ 20-18 لكل 1000 طفل في كل عام، تقريبا من 10 - 25% من الاطفال الذين يعانون من الصرع معرضون على الاقل لنوبة من النوبات الصرعية المستمرة، وقد انخفضت الوفيات الناتجة عن النوبات الصرعية التشنجية المستمرة في العقدين الماضيين . ومن الممكن ان تصنف النوبات الصرعية العامة هي الاكثر شيوعا وتنسب في معظم حالات الوفاة ومن حديث الولادة و تعد النوبات الصرعية العامة هي الاكثر شيوعا وتنسب في معظم حالات الوفاة ومن اسبابها الخلل في التمثيل الغذائي واضطراب الجهاز العصبي المركزي الاولى والالتهابات مثل الالتهاب السحائى والالتهاب الدماغى ونقص الاوكسجين بالانسجة الناتج عن قلة وصول الدم لها. وهناك موصفات اكلينيكية خاصة لتلك التشنجات التي تحدث في وحدات العناية المركزة للأطفال عندها في البالغين والتعرف الجيد للمسببات الشائعة للتشنجات التي تحدث في وحدات العناية المركزة للأطفال يقودنا إلى علاج اكثرا سرعة و فاعلية . العاقير الوقائي للصرع قد تكون مفيدة في مرحلة ما بعد العمليات الجراحية الدماغية، ويعتبر رسم المخ والمناظرة الطبية زات اهمية قصوى في الحكم على الاضطرابات الصرعية في وحدات العناية المركزة للأطفال . ويتأثر الناتج عن النوبة الصرعية التشنجية المستمرة بالسبب ، والمدة ، والسن ، وحدوث مضاعفات طبية ونوعية العلاج و يتميز الناتج عن النوبة الصرعية الغير التشنجية المستمرة بانه جيد ولا يتاثر بخطة العلاج و قد يحول استخدام بروتوكول العلاج دون تأخير لا لزوم له ، ويساهم في تحقيق نتيجة افضل . الغرض من البحث: دراسة الأسباب والمتابعة و النتائج للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة للأطفال داخل العناية المركزة مما قد يساعد في تحقيق نتائج أفضل ويساعد أيضا في تجنب الكثير من المضاعفات. طريقة إجراء البحث: أجريت هذه الدراسة على عدد اربعون طفلا مصابين بالنوبة الصرعية التشنجية المستمرة داخل العناية المركزة بمستشفى الأطفال التخصصي ببنها. • الخصائص المتضمنة: 1- العمر: شهر - 15 سنة. 2- الأطفال المصابين بالنوبة الصرعية التشنجية المستمرة داخل العناية المركزة. • الخصائص المستبعدة: 1- العمر: أقل من شهر وأكثر من 15 سنة. 2- النوبة الصرعية التشنجية المستمرة بعد جراحات المخ والأعصاب . • وقد تم تقسيم المرضى الى 6 مجموعات حسب اسباب النوبة الصرعية التشنجية المستمرة . وقد تم عمل الآتى للأطفال المرضى حسب السبب المتوقع للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة: 1- أخذ تاريخ مرضى كامل يشمل مدة النوبة ووجود صرع او ارتفاع في درجة الحرارة. 2- فحص إكلينيكي كامل للجهاز العصبي لمعرفه سبب النوبة الصرعية التشنجية المستمرة. 3- نسبة الجلوكوز في الدم. 4- نسبة الكالسيوم والصوديوم والماغنيسيوم والبوتاسيوم في الدم. 5- فحوصات للبحث عن وجود خلل موروث في الميتابولزم . 6- اشعه مقطعيه واسعه رنين مغناطيسي واسعه تليفزيونيه من خلال الفتحه الاماميه للجمجمه. 7- رسم مخ لحالات الصرع. نتائج البحث: وقد أظهرت النتائج الأولية للبحث عن عدم وجود علاقه بين النوع(ذكر او اثنى) والنتائج للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة

للأطفال داخل العناية المركزية ايضا لا توجد علاقه بين نوع التشنجات والنتائج للنوبه الصرعية التشنجية المستمرة. وقد تبين ان النوبه الصرعية التشنجية المستمرة الحراريه تنتهي بافضل النتائج على عكس النوبه الصرعية التشنجية المستمرة نتيجه الاسباب الحاده التي تنتهي بأسوأ النتائج. وقد أظهرت النتائج ان هناك علاقه بين السن ونتائج النوبه الصرعية التشنجية المستمرة حيث ان النتائج السيئه تزداد في السن الصغير. وقد وجد أن العوامل التي تتوقع النتائج السيئه للأطفال المصابين بالنوبه الصرعية التشنجية المستمرة داخل العناية المركزية هي طول فتره التشنج و النوبه الصرعية التي لا تستجيب للعلاج و السن الصغير. لذلك ننصح بالآتي:-
1- التشخيص المبكر والعلاج السريع للنوبه الصرعية التشنجية المستمرة لانها تؤدي الى حدوث نسبه كبيره من الوفاه والاعاقه.
2- النوبه الصرعية التشنجية المستمرة المصحوبه بطول فتره التشنج ولا تستجيب للعلاج و السن الصغير والسباب الحاده تحتاج الى مستوى عالي من الرعايه لانها في الاغلب تؤدي الى حدوث نسبه كبيره من الوفاه والاعاقه.
3- دراسات مستقبلية تشمل على عدد اكبر من المرضى وفي اعمار مختلفه لدراسه الطرق التي من خلالها النوبه الصرعية تؤدي الى حدوث موت لخلايا المخ مما يؤدي الى الوفاه والاعاقه.